حفل صاخب في ساحة أحد المساجد بالسعودية

في الوقت االذي أصدرت فيه وزارة الشؤون الإسلامية قرارا بمنع مكبرات الصوت في المساجد لغير الآذان لعدم إزعاج المواطنين، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية بمقطع فيديو صادم لحفل صاخب أقيم في ساحة مسجد على أحد شواطئ جدة خلال أيام عيد الفطر.

ووفقا للفيديو المتداول، فقد أقامت الفنانة السعودية "ريم" حفلا غنائيا على مسرح "البروميناد العائم"، وسط هتافات وتراقص الحضور.

وأثار الفيديو موجة غضب كبيرة بين المغردين الذين استنكروا أن تصل حالة الانحلال والفجور والتعدي على حرمات ا لهذا المستوى، صابين جام غضبهم على حكام السعودية وخاصة ولي عهدها محمد بن سلمان الذي عمل على تجويل السعودية لمسرح كبير تقام فيه كل الرذائل.

وفي هذا السياق، قال المغرد فواز النهاري:" حسبنا ا ونعم الوكيل، فعلاً مصيبه وكارثة".

وقالت مغردة أخرى مستنكرة:" حسبي الله و نعم الوكيل ، و الله أخجل أعمل رتويت لهالمصيبه ، في أرض الحرمين و أمة الإسلام مازالت نائمة. حسبي الله و نعم الوكيل بس".

من جانبها قال المغردة "جمانة" متوقعة ما سيحدث لاحقا على سبيل السخرية:" اصبرهم عليهم شوي راح يغنون داخل المسجد حتى يثبتون للغرب انهم منفتحين".

وسخر المغرد عبدالعزيز المنصور من ادعاءات حكام السعودية وزعمهم بانهم يحكمون بالمتاب والسنة، بالقول:"نحكم بالكتاب والسنه ..ذرهم في غيهم يعمهون (الوعد بكره أو بعد بكره) عند الواحد القهار".

وقال المغرد إبرهيم:" لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي. العلماء في السجون المفكرين طبول والمشايخ رقاصات عند بن سعود وشيوخ القبائل عبيد عند مبس لا يوجد رجل واحد في المهلكة."

وقال مغرد آخر مستنكرا صمت الشعب السعودي:"الله يجعلها وزر على الشعب الصامت الخانع وعلى كل من يدافع عن هذه الأفعال من غير أن ينقص من وزر مبس نتيجة الصمت سقوط أخلاقي حتمي".

وكانت وزارة الشؤون الإسلامية في السعودية قد أعلنت في مايو 2021 منع استعمال مكبرات الصوت الخارجية في المساجد واقتصارها على "رفع الأذان والإقامة فقط".

وقال وزير الشؤون الإسلامية، عبداللطيف آل الشيخ، إنه تم إصدار "تعميم جديد بقصر استعمال مكبرات الصوت الخارجية في على رفع الأذان والإقامة فقط".

وأضاف أن القرار يشير إلى ضرورة أن لا يتجاوز "مستوى ارتفاع الصوت في الأجهزة عن ثلث درجة جهاز مكبر الصوت مع عدم تجاوز الصوت في الأجهزة عن الثلث".

ووفق بيان نشرته الوزارة عبر حسابها الرسمي على موقع التدوين المصغر "تويتر" آنذاك، فقد أكدت على أنه سيتم "اتخاذ الإجراء النظامي بحق من يخالف".

وزعمت الوزارة أن قرارها قام على أدلة وقواعد شرعية، والتي تندرج تحت قاعدة "لا ضرر ولا ضرار"، إضافة لفتوى للشيخ "محمد بن صالح العثيمين وصالح بن فوزان الفوزان"، بعدم استخدام المكبرات

الخارجية لغير الآذان.

واستمرارا لحالة الانحلال والانفتاح المزعومة، أكدت السعودية على استعدادها لاستقبال المثليين على أراضيها دون أدنى عقوبة بحقهم.

وتداول ناشطون عبر موقع التدوين المصغر "تويتر" صورةً لردّ منصة "روح السعودية" الرسمية والتابعة للهيئة السعودية للسياحة، على سؤال حول استقبال المملكة للمثليين.

وجاء السؤال الذي ورد في قائمة الأسئلة الأكثر تَكراراً: "هل مرحب بزيارة المثليين للمملكة العربية السعودية؟"
لتردّ المنصة على السؤال بتأكيد سماح السعودية على استقبال المثليين، قائلة: "لا نطلب من أي شخص الكشف عن التفاصيل لشخصية. نرحب بالجميع لزيارة بلادنا".